

لسان العرب

(هرس) الهَرَسُ الدَّقُّ ومنه الهَرَيْسَةُ وهَرَسَ الشيءَ يَهْرُسُهُ هَرَسًا دَقًّا وكسره وقيل الهَرَسُ دقُّ الشيء وبين الأَرْضِ وقاية وقيل هو دقُّك إِياءه بالشيء العريض كما تَهْرَسُ الهَرَيْسَةُ بالمَهْرَسِ والمَهْرَسُ الآلة المَهْرُوسُ بها والهَرَيْسُ ما هُرِسَ وقيل الهَرَيْسُ الحبُّ المَهْرُوسُ قبل أن يُطْبَخَ فإذا طبخ فهو الهَرَيْسَةُ وسميت الهَرَيْسَةُ هَرَيْسَةً لِأَنَّ البُرَّ الذي هي منه يدقُّ ثم يطبخ ويسمى صانِعُهُ هَرَسًا وأَسَدُ هَرَسٍ يَهْرُسُ كلَّ شيءٍ والهَرَسُ مَسٌّ من أَسْمَاءِ الأَسَدِ وقيل هو الشديد من السباع فِعْمَالٌ من الهَرَسِ على مذهب الخليل وغيره يجعله فِعْلًا وهَرَسَ يَهْرَسُ هَرَسًا أَخْفَى أَكْلَهُ وقيل بالغ فيه فكأَنه ضد ابن الأعرابي هَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ قال العجاج وَكَلَّا كَلًّا ذَا حَامِيَاتٍ أَهْرَسَا وَيُرَى مَهْرَسَا أَرَادَ بِالْأَهْرَسِ الشَّدِيدِ الثَّقِيلِ يُقَالُ هُوَ هَرَسٌ لِذِي يَدِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْفَحْلُ يَهْرُسُ القِرْنَ بِكَلَّا كَلًّا وَإِبل مَهَارَيْسٍ شَدِيدَةُ الأَكْلِ قال أَبُو عبيد المَهَارَيْسُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَقْضَمُ العِيجَانَ إِذَا قَلَّ الكَلُّ وَأَجْدَبَتِ البِلَادَ فَتَتَدَلَّلُ بِهَا كَأَنَّهَا تَهْرُسُهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا أَي تَدَقُّهَا قال الحطيئة يصف إِبِلًا مَهَارَيْسٍ يُرَوِّي رَسْلَهَا ضَيْفًا أَهْلَهَا إِذَا النَّزَارُ أَبْدَتْ أَوْجُهُ الخَفِرَاتِ وقيل المَهَارَيْسُ مِنَ الإِبِلِ الشَّدَادِ وقيل الجسام الثِّقَالُ قال ومن شدة وطئها سميت مَهَارَيْسَ والهَرَسُ والأَهْرَسُ الشَّدِيدُ المَرَسُ مِنَ الأُسْدِ وَأَسَدُ هَرَسٍ أَي شَدِيدٌ وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ قال الشاعر شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هَمُوسًا والهَرَسُ الثوبُ الخَلَقُ قال ساعدة بن جؤية صَفَرُ المِيَاءَةِ ذِي هَرَسِيْنٍ مُنْعَجِفٍ إِذَا نَطَرْتَ إِلَيْهِ قَلَّتْ قَدْفَرَجًا والهَرَسُ بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة فَبِتُّ كَأَنَّ العائِدَاتِ فَرَشْنَنِي هَرَسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ وقيل الهَرَسُ شوك كَأَنَّهُ حَسَكُ الواحِدَةِ هَرَسَةٌ وَأَنشد الجوهري للنابغة الجعدي وَخَيْلٌ يُطَابِقُنَ بالدَّارِ عَيْنِ طَبِاقِ الكِلَابِ يَطَّأْنَ الهَرَسَا وَيُرَوِّ شُعْثَ والمطابقة أَنْ تَضَعَ أَرْجُلَهَا مواضعَ أَيْدِيهَا وتقدِّمُ أَيْدِيهَا حَتَّى تُبْصِرَ مواضعَهَا يريد أَنها لا تريد الهرب فهي تَتَدَلَّلُ فِي مَشِيهَا كَمَا تَمْشِي الكِلَابُ فِي الهَرَسِ متقية له ومثله قول قعين إِنْ نَسَا إِذَا الخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسًا مِثْلَ الكِلَابِ تَتَّقِي الهَرَسَا وقال أَبُو حنيفة الهَرَسُ مِنَ أَحْرَارِ البقولِ واحِدَتُهُ هَرَسَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَأَرْضُ هَرَيْسَةَ يَنْبِتُ فِيهَا الهَرَسُ وَفِي حَدِيثِ عمرو بن العاصِ كَأَنَّ فِي جَوْوِ شَوْكَةِ الهَرَسِ قال هو شجرٌ أَوْ بِقَوْلِ ذُو

شوك من أحرار البقول والمهّراس > جَر مستطيل منقور يُتَوَضَّأُ منه ويدق فيه وفي الحديث
أَن أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوَضُوءَ
فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِثْنَيْ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَيْدٌ الْأَشْجَعِيُّ فَإِذَا جِئْنَا إِلَى
مِهْرَاسِكُمْ هَذَا كَيْفَ نَمْنَعُ؟ أَرَادَ بِالْمِهْرَاسِ هَذَا الْحَجَرَ الْمَنْقُورَ الضَّخْمَ الَّذِي لَا
يُقَلِّدُهُ الرَّجَالُ وَلَا يَحْرُسُ كَوْنَهُ لثِقَلِهِ يَسَعُ مَاءً كَثِيرًا وَيَتَطَهَّرُ النَّاسُ مِنْهُ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرَّجَالِ يَتَحَاذَوْنَ نَهْ أَيْ
يَحْمَلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ وَهُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ سُمِّيَ مِهْرَاسًا لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ وَفِي
حَدِيثٍ أَنَّهُ فَقَمَتْ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتَهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْسُرَ .

(* روي في النهاية فضربته بأَسْفَلِهِ) وفي الحديث أَنَّهُ عَطَشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ
عَلِيٌّ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِمَاءٍ مِنْ الْمِهْرَاسِ فَغَسَّاهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ
الْمِهْرَاسُ صَخْرَةٌ مَنْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهُ حِيَاضٌ لِلْمَاءِ وَقِيلَ الْمِهْرَاسُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ اسْمُ مَاءٍ بِأُحُدٍ قَالَ وَقَتِيلاً بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ وَالْمِهْرَاسُ مَوْضِعٌ
وَيُقَالُ مِهْرَاسٌ أَيْضًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فَرُّكُنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فِقَاعٌ مَنفُودَةٌ ذِي
الْحَائِرِ